

## تونس تمدد الطوارئ وتحسم رئاسة الحكومة اليوم

تونس/ (أ ف ب) بعد الفشل في التوافق على اسم رئيس وزراء تونس الجديد تم تحديد مهلة جديدة تنقضي اليوم كي يتوافق حزب النهضة الإسلامي الحاكم والمعارضة على اسم رئيس حكومة جديد مستقل لإخراج البلاد من أزمة عميقة تفاقمها أعمال عنف تنسب لمتطرفين.

وبالتوازي مع تصاعد الاعتداءات التي تنسب إلى مجموعات مسلحة إسلامية متطرفة، مددت الرئاسة التونسية حتى نهاية يونيو 2014م العمل بحالة الطوارئ السارية في البلاد منذ ثورة يناير 2011م، وفي المستوى السياسي أعلن الاتحاد العام التونسي للشغل (المركزية النقابية) أهم وسيط في الأزمة أن مهلة إعلان اسم رئيس الحكومة الجديد أصبحت الـ 12.

وبحسب قسم الإعلام في المنظمة، فإن المفاوضات ستستأنف اليوم ومن المقرر أن يؤدي الحوار الوطني، الذي بدأ في 25 أكتوبر، إلى تعيين شخصية مستقلة لخلفه رئيس الوزراء الإسلامي على العريض لقيادة البلاد إلى انتخابات على رأس حكومة غير مسببة.

ويجد المفاوضون صعوبة في الاختيار بين شخصيتين هما محمد الناصر (79 عاما) المدعوم من المعارضة وأحمد المستيري (88 عاما) المدعوم



حزب النهضة يريد مغادرة الحكم من الباب والعودة من النافذة".

وأضاف: يريدون تعيين شخص يمكنهم اتخاذ القرار بدلا منه، معتبرا أن أحمد المستيري لا يملك اللياقة البدنية الكافية "للعمل 14 ساعة يوميا". في

واعتبرت اطراف في المعارضة أن المستيري لا يمكنه بسبب تقدمه في السن القيام بأعباء المنصب، وتخشى أن يتم التحكم فيه بطريقة غير مباشرة من النهضة، وقال حمة الهمامي المتحدث باسم الجبهة الشعبية المعارضة: إن

من النهضة وحلفائها، وهما من قداماء السياسيين في تونس، وكانا شغلا مناصب وزارية في عهد الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة الذي حكم تونس منذ استقلالها في 1956 إلى 1987 م.

المقابل قال زياد العذاري المتحدث باسم النهضة: نعتبر المستيري رجل المرحلة، وهو على مسافة واحدة من كل الأطراف". وتهدف المفاوضات إلى إخراج تونس من أزمة سياسية عميقة تزدت فيها إثر اغتيال النائب المعارض محمد البراهمي في 25 يوليو الماضي (ذكرى عيد الجمهورية)، في عملية تنسب إلى التيار السلفي المتطرف. يشمل الخروج من الأزمة تشكيل حكومة مستقيلين، لكن الإسلامي علي العريض اشتراط لرحيله التطبيق الحرفي للجدول الزمني للمفاوضات.

وينص هذا الجدول على سن قانون انتخابي وجدول للانتخابات واطلاق عملية تبني الدستور الجديد الذي تجري صياغته منذ عامين، ولا يتوقع أن يستقيل من منصبه قبل منتصف نوفمبر. لكن مشاكل التأخير تتراكم. فقد تم تأجيل انتخاب أعضاء اللجنة الانتخابية، الذي كان مقررا أمس الأول في المجلس الوطني التأسيسي.

واشترطت المحكمة الإدارية لانتخاب اللجنة نشر قانون الهيئة العليا المستقلة في الجريدة الرسمية، وهو ما سيتم بداية الأسبوع، من جهة أخرى فإن القانون الانتخابي، الذي يفترض أن يتم اعتماده قبل 9 نوفمبر، لم تبدأ الاجتماعات بشأنه حتى الآن.

## رئيسة كوريا الجنوبية مستعدة للقاء نظيرها الشمالي

وحثت الرئيسة الكورية بارك كوري الشمالية على التخلي عن برنامجها النووي، قائلة: إن بيونغ يانغ تتابع وهما مستحيلا بمحاولتها إعادة بناء اقتصادها المنكسر وتطوير صواريخ الكوريتين قداما وتعزيز مبدأ السلم في شبه الجزيرة المقسمة.

غير أن بارك أكدت في مقابلة نشرت على صفحات جريدة "لوفجارو" الفرنسية وبثتها وكالة الأنباء الكورية "يونهاب" بأنها ضد عقد قمة كورية فقط من أجل المحادثات، بل أن لقاء كهذا يجب أن يبني على الصدق وأن لا يكون حدثا منعزلا.

يذكر أن البلدين عقدا قمتان حتى الآن، كانت الأولى عام 2000م والأخرى عام 2007م.

باريس/ أكدت الرئيسة الكورية الجنوبية بارك كون هيه استعدادها للقاء الزعيم الكوري الشمالي في أي وقت إذا ما كان ذلك ضروريا لتحريك العلاقات بين الكوريتين قداما وتعزيز مبدأ السلم في شبه الجزيرة المقسمة.

يذكر أن البلدين عقدا قمتان حتى الآن، كانت الأولى عام 2000م والأخرى عام 2007م.



## (FBI) يكشف عن مخطط لاغتيال عناصره



هجمات الحادي عشر من سبتمبر 2001م وأصيب في الهجوم أيضا سبعة أشخاص آخرون بجروح.

واشنطن/ وكالات أعلن مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي (اف بي آي) أن الشاب الذي أطلق النار في مطار لوس انجليس مما أسفر عن مقتل عنصر أمني وإصابة سبعة أشخاص آخرين بجروح كان يعتزم قتل "العديد" من عناصر الأمن.

وقال رئيس فرع الـ (اف بي آي) في لوس انجليس ديفيد بوديتش: إن المحققين عثروا داخل الحقيبة التي أخفى فيها مطلق النار بندقيته الرشاشة على ورقة كتب فيها الشاب بخط يده أنه قرر "عن سابق إصرار قتل العديد من موظفي إدارة أمن النقل"، الوكالة الفدرالية المكلفة أمن وسائل النقل في الولايات المتحدة والتي يعمل فيها العنصر الأمني الذي قتل في الهجوم.

وأضاف بوديتش: إن الورقة التي كتبها المتهم بيده تتضمن تصريحات بأنه قرر عن سابق إصرار قتل العديد من موظفي إدارة أمن النقل، في مكان ما من النص يأتي (المتهم) على ذكرهم ويقول: إنه يريد «زرع الخوف في عقولهم الخائفة».

ووجه الادعاء العام إلى الشاب البالغ من العمر 23 عاما ويدعى بول انتوني سيانسيا تهمةتين تصل عقوبتهما إلى الاعدام وهما قتل موظف أمني فدرالي وارتكاب عمل عنف داخل مطار دولي.

وسيانسيا مواطن أميركي كان يقيم في نيوجيرزي (شمال شرق) قبل أن ينتقل للسكن في لوس انجليس وقد أصيب بجروح خلال تبادل لإطلاق النار مع قوات الامن.

وبحسب الاتهام فإن سيانسيا أطلق النار في محطة الركاب رقم 3 في المطار بواسطة بندقية رشاشة

## بوهاري: بوكو حرام "هدفها تدمير نيجيريا"

ابوجا/ وكالات

قال الرئيس النيجيري الأسبق محمد بوهاري أن "ظاهرة بوكو حرام هي ظاهرة سياسية تم اختراعها من قبل جهات لا تريد الخير للوطن لتدميره"، نافيا الأنباء التي تحدثت عن أن "فكرة إنشاء الجماعة كانت لأهداف دينية". وقال بوهاري، وهو جنرال سابق قاد انقلابا عام 1983م أطاح بالرئيس المدني المنتخب شياخو عثمان شاجاري في تصريح صحفي أمس: إن "فكرة إنشاء الجماعة هي خدعة سياسية، وبالتالي فإنه كزعيم لحزب المعارضة الرئيسية سوف يعمل على الحفاظ على وحدة البلاد من الأخطار. وأضاف: إن "بوكو حرام معناها بلغة الهوسا المنتشرة شمال نيجيريا التعليم الغربي حرام"، وهي جماعة إسلامية نيجيرية مسلحة، وسميت هذه الجماعة بـ"طالبان نيجيريا"، وأيضا أهل السنة والجماعة. وهي مجموعة مؤلفة من طلبة تخلوا عن الدراسة وأقاموا قاعدة لهم في قرية كاناما بولاية بويه شمال شرقي البلاد على الحدود مع النيجر.

وتأسست الجماعة في يناير 2002م، على يد محمد يوسف وهو يدعو إلى الديمقراطية وإلى تغيير نظام التعليم، وعلى حسب قوله: "هذه الحرب التي بدأت الآن سوف تستمر لوقت طويل"، وعرف عن الجماعة رفضها الاندماج مع الأهالي المحليين، ورفضها للتعليم الغربي والثقافة الغربية، والعلوم.

وتقول وسائل إعلام نيجيرية: "إن هدف الجماعة هو تطبيق الشريعة الإسلامية في الولايات المسلمة وهو ما يتنافى مع تصريحات بوهاري الذي أكد أن إنشاء الجماعة ليس له أهداف دينية.

## وزير الدفاع الاسرائيلي ينجم من عملية اغتيال

القدس المحتلة/ (أ ف ب)

كشفت مصادر إعلامية إسرائيلية أن وزير الدفاع، موشيه يعلون، وعدا من كبار جنرالاته نجو من عملية تفجير قنبلة داخل نفق، كانت إسرائيل قالت: إن حركة حماس أقامته ويمتد من غزة وحتى مستوطنة "هشلوشا"، ووفق المعلومات الإسرائيلية فإن يعلون كان يتنقذ نفقا سريا اكتشفه الجيش الإسرائيلي وبعد مغادرته المكان قامت وحدة الهندسة بتفجير النفق فانفجرت القنبلة وأصيب خمسة جنود.

وبحسب مصادر إسرائيلية فإن القنبلة التي كانت مزروعة في النفق الذي زاره يعلون وكان يمكن أن تنفجر في أي وقت وتؤدي لمقتل كبار قادة الجيش، لكنها انفجرت في الجنود، وهو ما دفع الجيش إلى فتح تحقيق سري للوقوف على ملابسات الحادث، فيما تحقق للمخابرات الإسرائيلية في كيفية زرع القنبلة ووصول حماس إلى النفق بعد اكتشافه من جانب الجيش الإسرائيلي، وهل العملية كانت تستهدف بصورة أساسية اغتيال وزير الدفاع أم أنها كانت مزروعة بالصدفة لقتل جنود إسرائيليين.

ويبلغ طول النفق، الممتد من خان يونس وحتى المستوطنة كيلو ونصف الكيلو وكان من المرجح أن يتم استخدامه من جانب حماس لتنفيذ عمليات عسكرية ضد جنود إسرائيليين.

## انفجار منجم للفحم بالصين

بكين/

لقي سبعة أفراد من عمال منجم صغير في جنوب الصين، أمس، مصرعهم بسبب انفجار. وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أن 45 عاملا تم انقاذهم، وتوفي عاملان أثناء تلقيهما العلاج فيما عثر عمال الإنقاذ على خمس جثث تحت سطح الأرض. وقالت حكومة مقاطعة جيشا لوكالة الأنباء الرسمية: إن الانفجار وقع عندما كان 50 عاملا تحت الأرض في منجم فحم هواجنشويو ببلدة يومو في إقليم سيتشوا. وكانت الصين، أكبر مستهلك ومنتج للفحم في العالم، قد تمهدت بإغلاق 2000 من مناجم الفحم الصغيرة بحلول نهاية عام 2015م.

وتفتقر مناجم الفحم في الصين إلى معايير سلامة جيدة، حيث تجاوز عدد ضحايا حوادث المناجم العام الماضي أكثر من 1380 شخصا، بحسب إحصائيات رسمية.

## الشرطة البريطانية في قفص اتهامات النواب

وبدأت القصة عندما حدثت مشادة بسيطة بين ميتشل الذي كان مسؤولا حينئذ عن الحفاظ على الانضباط في المجموعة البرلمانية لحزب المحافظين مع شرطي لدى محاولته مغادرة مكتب كامبيرون في داونغ ستريت على درجته. ورفض الضابط فتح الباب لميتشل الذي قالت الشرطة انه وصف الرجل حينئذ بأنه "سوقي". ونفى ميتشل استخدام هذه الكلمة وأشارت الادلة التي ظهرت فيما بعد أن هذه التهمة ربما لفتت ميتشل، ويخضع هذا الحادث الآن لتحقيق من قبل الشرطة يرمز اليه باسم "العملية اليس". ولم تتح لجنة الشؤون الداخلية في الواقعة الأصلية تاركة هذا الأمر للعملية اليس ولكنها حققت في الاحداث التي وقعت بعد ذلك بثلاثة أسابيع وضمت ميتشل ومجموعة منفصلة من ضباط الشرطة.

وقال النائب العمالي المعارض كيث فاز الذي يرأس لجنة الشؤون الداخلية بالبرلمان البريطاني: هذه المسألة الحققت ضرا بالغة بفكرة الناس عن سمعة رجال الشرطة المتورطين فيها.. والقوة نفسها". وتابع: سرد الأحداث لما رأيناها يمكن أن ينافس أي عمل خيالي عظيم. وفي كل مرحلة وفي كل مستوى بدلا من التحلي بالشفافية نكتشف عملية تعرقل الحقيقة. إذا كان هذا يمكن أن يحدث لوزير فما الذي يمكن أن يحدث لأي شخص آخر؟". ولم يقتصر انتقاد تقرير اللجنة لثلاثة ضباط بعينهم لعبوا دورا في القضية ولكنه انتقد أيضا قيادة الشرطة لعدم محاسبتهم.

وفي ضوء النتائج التي توصلت اليها اللجنة قالت اللجنة المستقلة لشكاوى الشرطة أنها ستجري تحقيقا خاصا بها مع الضباط الثلاثة الذين قد يواجهون عملا تاديبيا جادا.

لندن/ وكالات أن نواب بريطانيون أمس سلوك ضباط شرطة شاركوا في فضيحة غريبة أجبرت وزيرا على الاستقالة بعد اتهامه بأنه وصف شرطي بأنه "سوقي".

وبدأت الفضيحة التي تفجرت في سبتمبر 2012م كجدال بشأن تحيز فتوى في حزب المحافظين الحاكم بزعامة رئيس الوزراء ديفيد كامبيرون لكنه تحول فيما بعد إلى كابوس علاقات عامة بالنسبة للشرطة.

ويدور الخلاف بشأن ما إذا كان رجال الشرطة لفقوا تهمة للوزير اندرو ميتشل وادلوا بتصريحات مضللة لوسائل الاعلام لاجباره على تقديم استقالته بسبب تخفيضات الحكومة لميزانية الشرطة والتي أثارت غضب الكثيرين.

### حدث الساعة

### ذكرى

### الوعد المشؤوم

إسكندر المريسي

■ وصف الزعيم الراحل جمال عبد الناصر وعد بلفور بأنه وعد من لا يملك لمن لا يستحق، حيث قدمته بريطانيا يوم 2 نوفمبر 1917م وعلنا باسم بلفور رئيس وزرائها لليهود بأن تكون فلسطين وطن قوميا لهم، باعتبارها كانت ضمن مناطق النفوذ التابعة لها وكان ذلك الوعد محصلة للجهود التي بذلها الصهاينة لفتنرات طويلة خصوصا مع بريطانيا منذ تم عقد المؤتمر الصهيوني الأول نهاية القرن الثامن عشر وما صدرت عنه من بروتوكولات حكيماء بني صهيون وما نتج عنه أيضا كتاب الحكومة اليهودية لليهودي «هرتزل» كان ذلك التاريخ قد تجلى في الدور الذي قام به اليهود في الحرب العالمية الأولى 1914 - 1918م، حيث أنشأوا شيكات تجسس وكانوا سببا أساسيا لنشوب الحرب العالمية الأولى وقد كان جزء منهم مع الحكومة البريطانية وجزء منهم مع الدولة العثمانية وأخذوا يتبادلون الأدوار لدعم مشروعهم نحو السيطرة على فلسطين، لذلك لم يكن وعد بلفور إلا نتيجة للدور اللبسي الصهيوني في بريطانيا والذي مثل انتصارها في الحرب العالمية الأولى وانهايار الدولة العثمانية وتقاسم نفوذها، انتصارا لليهود في تلك الحرب فكان وعد بلفور إحدى أهم نتائجها السياسية لصالح النشاط اليهودي.

وتدفق المهاجرون اليهود بناءً على ذلك الوعد إلى فلسطين التي كانت كما أوضحنا تحت الوصاية البريطانية، حيث ساهمت أثناء الانتداب على فلسطين بتسهيل دخول اليهود إليها وبدأوا على شكل عصابات اتسع نشاطها وأخذت الهجرات تتزايد من بريطانيا تحديدا ومن الدول الأوروبية كذلك وكانت لإعلان قيام الكيان الصهيوني في فلسطين متطلبات لا بد من القيام بها من قبل الحركة الصهيونية العالمية التي دفعت العالم إلى الحرب العالمية الأولى مقابل حصولها على وعد بلفور في 2 نوفمبر 1917م.

وكان من ضمن تلك المتطلبات المعاملة أن دفع اليهود العالم مرة أخرى نحو الحرب العالمية الثانية 1939-1945م من أجل تهيئة أجواء السياسة الدولية لكي تكون قابلة لإعلان الدولة اليهودية داخل فلسطين المحتلة في 15 مايو 1948م حيث كان ذلك الإعلان إحدى أهم النتائج السياسية للحرب العالمية الثانية والتي استفاد منها اليهود من أجل إنشاء الكيان الصهيوني في قلب الوطن العربي فلسطين.. وأخذت الهجرات اليهودية تتوسع إلى فلسطين من الدول الأوروبية وساهمت بريطانيا مساهمة فعليه ومباشرة في إنشاء دولة إسرائيل وكذلك دول أوروبا وبالتالي كانت إسرائيل الدولة المغتصبة لفلسطين محصلة للجهود الاستعمارية للقوى الغربية، حيث بلورت تلك الجهود المشروع الصهيوني بدعم ومساندة الدول الغربية ومثل وعد بلفور المشؤوم البداية الأولى لزرع الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة وما يزال الشعب الفلسطيني يدفع ثمن ذلك الوعد الملعون الذي كان وعد من لا يملك إلى من لا يستحق.

وكان ميتشل مازال متمسكا بمنصبه وسط غضب إعلامي كبير عندما ذهب ثلاثة من أعضاء اتحاد الشرطة للاجتماع معه في مكتبه بدائرته الانتخابية ليحث الواقعة. وخرج الضباط الثلاثة من الاجتماع ليقولوا للصحفيين المتجمعين أن ميتشل "رفض التعقيب" ومن ثم فلا بد أن يقدم استقالته، وأصبح الضغط على ميتشل لا يقاوم وقد استقالته من الحكومة بعد ذلك بسبعة أيام.

ولكن ظهر فيما بعد أن الضباط الثلاثة قدموا لوسائل الإعلام رواية غير دقيقة لما دار خلال الاجتماع مع ميتشل.

وسبب هذا ضجة جديدة ودفع لجنة الشؤون الداخلية إلى إجراء تحقيق خاص بها وإصدار تقريرها المدين لضباط الشرطة بالأمس.